قال الشاعر له الشدة الاولى اذا القرن اعورا وأعورت عينه لغة في عارتها وعوّرتها تعويرا
مثله وعوّرت عين الركية اذا كبستها حتى نضب الماء وعوّرت عن فلان اذا كذبت عنه
ورددت وعوّرته عن الامر صرفته عنه قال ابو عبيدة يقال للمستجيز الذي يطلب الماء اذا لم يسقه
قد عوّرت شربه وانشد للفرزدق متى ما ترد يوما سفار تجد بها اديهم يرمي المستجيز المعورا
قال والاعور الذي قد عُوّر ولم تقض حاجته فلم يصب ما طلب وليس من عور العين وانشد للعجاج
وعوّر الرحمن من ولّى العور ويقال معناه افسد من ولاه الفساد وعاورت المكاييل لغة في
عايرتها ويقال عاوره الشيء اي فعل به مثل ما فعل صاحبه به واعتوروا الشيء تداولوه فيما
بينهم وكذلك تعوّروه وتعاوروه وانما ظهرت الواو في اعتوروا لانه في معنى تعاوروا فبني عليه
كما ذكرناه في تجاوروا وتعاورت الرياح رسم الدار وعاره يعوره ويعيره اي اخذه وذهب به يقال
ما ادري اي الجراد عاره اي اي الناس ذهب به عهر ابو عمرو العهر الزنا وكذلك العهر مثل
نهر ونهر ولا احب التحريك عن ابي عمرو ويقال عهر فهو عاهر وفي الحديث الولد للفراش وللعاهر
الحجر والاسم العهر بالكسر وينشد فقام لا يحفل ثم تهرا ولا يبالي لو يلاقي عهرا والمراة عاهرة
ومعاهرة وعيهرة وتعيهر الرجل اذا كان فاجرا عير العير الحمار الوحشي والاهلي ايضا
والانثى عيرة والجمع اعيار ومعيوراء وعيورة مثل فحل وفحولة وعير العين جفنها ومنه قولهم فعلت
ذلك قبل عير وما جرى اي قبل لحظ العين قال ابو عبيدة ولا يقال افعل قال الحرث بن حلزة
زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا وانا الولاء قال ابو عمرو بن العلاء ذهب من كان يعرف معنى
هذا البيت ويقال ما ادري اي من ضرب العير هو اي الناس هو حكاه يعقوب وعير القوم سيدهم
وقولهم عير بعير وزيادة عشرة كان الخليفة من بني امية اذا مات وقام آخر زاد في ارزاقهم
عشرة دراهم والعير الوتد وعير جبل بالمدينة وفي الحديث انه حرم ما بين عير الى ثور وعير
النصل الناتئ في وسطه وكذلك عير الكتف وعير القدم الشاخص في ظهرها وعير الاذن الوتد
الذي في باطنها وعير الورقة الخط الذي في وسطها وعير السراة طائر كهيئة الحمامة ويقال للموضع الذي
لا خير فيه هو كجوف عير لانه لا شيء في جوفه ينتفع به ويقال اصله قولهم اخلى من جوف حمار وقد
فسرناه وفلان عيير وحده اي معجب برأيه وهو ذم وان شئت كسرت اوله مثل شييخ وشييخ
ولا تقل عوير ولا شويخ وعار في الارض يعير اي ذهب والعائرة الناقة تخرج من ابل الى اخرى
ليضربها الفحل والجمل عائر يترك الشول الى اخرى وعار الفرس اي انفلت وذهب هاهنا وهاهنا
من مرحه واعاره صاحبه فهو معار ومنه قول الطرماح وجدنا في كتاب بني تميم احق الخيل بالركض المعار
قال ابو عبيد والناس يروونه المعار من العارية وهو خطأ وفرس عيار باوصال اي يعير ههنا
وههنا من نشاطه ويسمى الاسد عيارا لمجيئه وذهابه في طلب صيده قال الشاعر
لما رايت ابا عمرو رزمت له مني كما رزم العيار في الغرف جمع غريف وهي الغابة وحكى الفراء

رجل

رجل عيار اذا كان كثير التطواف والحركة ذكيا ويقال عار الرجل في القوم يضربهم مثل
عاث وتعار بكسر التاء اسم جبل قال بشر وساقية على شمايلها تعار وثمّ جبلان في بلاد قيس وعيرة
كذا من التعيير والعامة تقول عيّره بكذا قال النابغة وعيرتني بنو ذبيان رهبته وهل علي
بان اخشاك من عار والعار السبة والعيب يقال عاره اذا عابه والمعاير المعايب قالت ليلى
الاخيلية لعمرك ما بالموت عار على امرئ اذا لم تصبه في الحياة المعاير وتعاير القوم تعايبوا وعايرت
المكاييل والموازين عيارا وعاورت بمعنى يقال عايروا بين مكاييلكم وموازينكم وهو فاعلوا من
العيار ولا تقل عيّروا والمعيار العيار وبنات مُعيَر الدواهي والعيرانة الناقة تشبه بالعير في
سرعتها ونشاطها والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة ويجوز ان تجمع على عيرات

فصل الغين

غبر الغبار والغبرة واحد والغبرة لون الاغبر وهو شبيه بالغبار وقد اغبر الشيء
اغبرارا والغبراء الارض والغبراء ضرب من النبات وبنو غبراء الذين في شعر طرفة المحاويج والوطأة
الغبراء الدارسة وهي مثل الوطأة السوداء والغبراء اسم فرس قيس بن زهير العبسي والغبيراء التمر
معروف والغبيراء ايضا شراب يتخذه الحبش من الذرة يسكر وفي الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر
العالم والغبر بقية اللبن في الضرع يقال ما بها غبر من لبن اي بالناقة والجمع اغبار وغبر الحيض
بقاياه قال ابو كبير الهذلي ومبرّإ من كل غبّر حيضة وفساد مرضعة وداء مغيل
ومبرّإ معطوف على قوله ولقد سريت على الظلام بمغشم وغبر المرض ايضا بقاياه وكذلك غبر
الليل وغبر الشيء يغبر اي بقي والغابر الباقي والغابر الماضي وهو من الاضداد وغبر الجرح
بالكسر يغبر غبرا اندمل على فساد ثم ينتقض بعد ذلك ومنه سمي العرق الغبر بكسر الباء لانه لا
يزال ينتقض وداهية الغبر بالتحريك هي العظيمة التي لا يهتدى لها قال الحرمازي يمدح المنذر
انت لها منذر من بين البشر داهية الدهر وصماء الغبر يريد يا منذر واغبر الرجل في طلب
الحاجة اذا جد في طلبها عن ابن السكيت واغبرت السماء اذا جد وقعها واشتد قال واغبرت اثرت
الغبار وكذلك غبّرت تغبيرا وتغبرت من المراة ولدا وتزوج رجل امراة كبيرة فقيل له في ذلك
فقال لعلي اتغبر منها ولدا فلما ولد سماه غُبّرا مثال عمر عثر الاعثر قريب من الاغبر ويسمى
الطحلب الاعثر والعثرة غبرة في خضرة والعثراء والعثر سفلة الناس الواحد اعثر مثل احمر
وحمر واسود وسود وكذلك العيثرة وفي الحديث رعاع عثرة هكذا يروى ويرى اصله عيثرة
حذفت منه الياء وقولهم كانت بينهم عيثرة شديدة قال ابن الاعرابي هي مداوسة القوم بعضهم
بعضا في القتال والمغثور لغة في المغفور وهو شيء ينضحه العرفط والرمث مثل الصمغ وهو
حلو كالعسل يؤكل وربما سال لثاه على الثرى مثل الدبس وله ريح كريهة والمغثر بكسر الميم
لغة فيه حكاها يعقوب غثم المغثمر الثوب الخشن الرديء النسج قال الراجز
عمدا كسوت مرهبا مغثمرا ولو اشا حليته محبرا يقول البسته المغثمر لا دفع به عنه العين وهو

Copyright © King Saud University